العدد ٨٥٧

السنة الحادية عشرة

الصراط المستقيم

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

يافا: مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

الاولى سنة ١٣٥٤ ﴿الخميس﴾ ١ آب سنة ١٩٣٥

الصواب ان تكون لجنة تنفيذية

يلهج بعض اقطاب الاحزاب وتتبعه بعض الصحف بذكر لجنة عليا لتنتخب من الاحزاب لجمع الكلمة وتوحيد الهدف ونحن لا ندري لماذا لا يقول هؤلاء بتأليف لجنة تنفيذية تنتخب من الاحزاب وذلك بان يعقد مؤتمر يضم جميع الاحزاب والهيئات ويضع مقررات وينتخب لجنة تنفيذية تمثل فيها الاحزاب كلها وتكون هي ملتقاها ومجتمع كلمتها وواسطة عقدها

وذلك طبق ماقررت اللجنة التنفيذية السابقة فانها قررت ان يكون انتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة والمؤتمر القادم على اساس الحزبية

وهذا ايضا يطابق في المآل رأي الاستاذ عوني بك عبد الهادي الذي نقلناه عنه في بعض الاعداد الماضية في اخبار الاحزاب اذ يرى ان الاحزاب ينبغي ان تكون مجتمعة في لجنة تنفيذية حتى تكون اللجنة التنفيذية هي الممثلة للامة وهي التي ينبغي ان تكون صاحبة الكلمة العليا واذا ارادت الحكومة المنتدبة ان تفاوض الامة في امر وجدت امامها هذه اللجنة واطمأنت الى ان كلمتها هي كلمة الامة

ان اللجنة التنفيذية تضمن توحيد الهدف وجمع الكلمة اكثر من لجنة تسمى لجنة عليا ولا تعتبر ممثلة للاحزاب ولا يوثق بها

فاما اذا اريد من هذه اللجنة الاصلاح وجمع الاحزاب كلها في حزب واحد فذلك متعذر وغير ممكن ولا يأتي بالفائدة التي تنشأ عن تعدد الاحزاب

وقد قلت وما ازال اقول ان اختلاف الغرض المتأصل في النفوس لا يمكن معه صلح بالمعنى الذي يسعى له بعض الناس

ولا يخفى مع وجود اللجنة التنفيذية من ظن الاجنبي بان البلاد متشاقة مختلفة فان اللجنة التنفيذية يكون بها توحيد الهدف واتفاق الغرض واجتماع الكلمة كما قلنا

فلهذا نرى ان يدع الذين يريدون ان يتوحد السعي لتأليف لجنة تنفيذية تمثل الاحزاب جميعها وينتخبها مؤتمر عام يقوم على اساس الحزبية وتوضع فيه قواعد السياسة التي يعد الخروج عليها خروجا على الامة وهذا هو الصواب

المملكة العربية السعودية منيعة الحمى
ليست دون الممالك الاوروبية يقظة وحزما

ذكرت الصحف خبر الضابطين البريطانيين اللذين اجتازا حدود المملكة العربية السعودية فقبض عليهما واعتقلا حتى شفع فيهما سمو الامير سعود فاطلق سراحهما — كما تذكر الاخبار التافهة التي لا شأن لها وما هذا العمري الا من قلة وزن الامور وتقدير الاشياء اذ لو وزنت هذا الخبر وقدرته لهللت وكبرت لهذه اليقظة التي بدت في هذا الفعل من المملكة العربية ولتلك العزة التي يستشعرها عمال ابن السعود على الحدود

انه من المعلوم ترامي حدود المملكة السعودية واتساعها وصعوبة ضبطها ففي حادثة القبض على ضابطين يدخلان هذه الحدود دليل على ان الحكومة العربية قد اخذت بآفاق هذه الحدود واحكمت ضبطها وبثت فيها العيون والارصاد حتى لا يتيسر لمستخف بالليل او سارب بالنهار ان يختلس تعديها

والذي يعرف كثرة انتهاك اليهود كل يوم لحدود فلسطين وتسربهم اليها من جميع الاطراف وكذلك دخول القادمين من فلسطين الى سوريا بغير جواز دون ان يشعر بهم القائمون على الحدود — يظهر له ان الحكومة السعودية تفوق هذه الحكومات الاوروبية التي اجتمعت لها من اسباب البحث والكشف والاستطلاع مالم يحصل منه شيء للمملكة السعودية العربية وهذا كما فاقت هذه الحكومة الحكومات الاوروبية في حفظ الامن في بلادها.

فنحن نقرأ كل يوم من اخبار السرقات والاختلاسات والسلب والنهب في ممالك اوروبا ما نعجب له ان يكون في بلاد تدعي الحضارة والمدنية وقلما قرأنا ان حادثة سرقة او نهب او سلب وقعت في مملكة ابن السعود على اتساع رقعتها وكون من فيها سكان بادية وليس في طرقها وقفارها وصحاريها ديار ولا انيس

اما ذانك الضابطان فقد لقيا ما اعاد اليهما صوابهما واشعرهما انه ليس كل البلاد العربية موطأً وان المدرجات في تلك الربوع ليست باعز من الابل والخيل

على انه اية حجة لانكلترا على الحكومة السعودية في قبضها على رجلين تعديا حدودها ووطئا ارضها شاكيي السلاح بغير علم منها ولا اذن

اليس انه اذا اجتاز عربيان من مملكة ابن السعود حدود فلسطين بلا جواز ولا اذن يقبض عليهما اذا تيقظ لهما الموكلون بحدود فلسطين فاي فرق بين المملكة السعودية وفلسطين التي هي تحت انتداب الحكومة البريطانية

اننا والله لنتيه فخرا واعجابا بتلك اليقظة التي ظهرت من المملكة السعودية وتلك العزة التي ليست دون عزة اقوى ممالك الارض واشدها باسا ولا نحب ان يمر بنا ذلك الفعل العظيم دون ان نسجل ما تضمنه من فخار وسؤدد

مدرسة زراعية بفلسطين
والتبرع لها بالفي جنيه

جاءنا هذا المقال من كاتبه وقد نشره من قبل في جريدة كوكب الشرق المصرية

في مثل هذا الفصل من سنة ١٩٣٢ قدم فلسطين حضرة السيد احمد حلاوة التاجر المعروف بمصر، ولما زار بلدته غزة ذهب الى الحاكم الانجليزي وطلب منه ان تنشيء حكومة فلسطين مدرسة زراعية في غزة وقال انه تبرع للمشروع بقطعة من ارضه تبلغ ٤٠٠ دونم او مئة فدان بالحساب المصري. فوعده الحاكم برفع طلبه الى حكومة القدس شاكراً له تلك الاريحية.

وقد نشرت الجرائد في فلسطين ومصر خبر ذلك التبرع شاكرة مثنية؛ وكانت الارض التي تبرع بها حضرته تساوي ألف جنيه

ولما ابطأت الحكومة الفلسطينية في الرد على احمد افندي حلاوة، ذهب حضرته الى سعادة فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة وطلب وساطته لدى الحكومة لتنفيذ المشروع واكد له ذلك التبرع فسعى الرئيس عند حكومة فلسطين بقدر جهده وطاقته.

وبلغ الخبر حضرة عطا افندي الشوا أحد أعيان غزة فسر بذلك التبرع واعلن انه سيتبرع للمدرسة بالف جنيه عندما يقدم السيد احمد حلاوة ما تبرع به. تلك منافسة في سبيل الخير لا بأس بها.

ودارت الايام، ولكن حكومة فلسطين لم تشرع في تأسيس المدرسة وظل احمد افندي حلاوة يواصل السعي ويؤكد استعداده لتقديم قطعة الارض أو دفع الالف جنيه.

وكان من حسن حظ اهل فلسطين ان الله بعث فيهم رجلا نافعا لبلاده هو عطوفة احمد حلمي باشا مؤسس البنك العربي التجاري والبنك العربي الزراعي والشركات العربية الاقتصادية العديدة، فجاء الى غزة اخيرا وجمع اعيانها وكبار الموسرين من اهلها في عمارة فرع البنك العربي في غزة واعلن لديهم ان «صندوق الامة» الممول برياسته يقدم لمشروع المدرسة الزراعية في غزة قطعة الارض التي يملكها الصندوق بجوار غزة وهي تبلغ الف دونم وتساوي في الوقت الحاضر ١٥ الف جنيه، ثم دعاهم الى التبرع فتبرعوا بدفعات سنوية تقرب من الف جنيه وتبرع عطوفة الباشا من ماله بمائة جنيه سنويا وبثلاثمائة جنيه من البنك العربي كل سنة وبلدية غزة بثلاثمائة جنيه سنويا، وعلى ذلك اقفل محضر الجلسة الاولى على ان تتألف هيئة تضم اشخاصا من جميع انحاء فلسطين لتكون عمدة للمدرسة على ان تكون المدرسة وطنية اهلية لا دخل لحكومة الاحتلال فيها

وكان عطا افندي الشوا الذي تبرع بعد احمد افندي حلاوة بالالف جنيه الثانية حاضرا هذا الاجتماع فتبرع للمدرسة سنويا بخمسين جنيه فقيل له اين الالف التي اعلنت عنها منذ ثلاث سنين؟

فقال. لا ادفعها الا بعد ان يقدم احمد افندي حلاوة الارض التي اعلن انه تبرع بها وهي ٤٠٠ دونم، فقيل له: ولكن الاربعمائة دونم اصبح ثمنها اليوم خمسة آلاف جنيه

فقال عطا افندي. لا باس ليدفع حلاوة افندي الالف جنيه فلجنة المدرسة ترضى وتحله من قطعة الارض وعند ذلك ادفع الالف الاخرى فاستحسن القوم هذه الفكرة وبعثوا بمن يأتي باحمد افندي حلاوة فاذا به قد غادر غزة قبل هذا الاجتماع بيوم واحد

أن مشروع المدرسة الزراعية في غزة قد اصبح الآن حقيقة واقعة وها هي الاعمال الاولى قائمة في سبيل فتح ابوابها للطلاب وستكون مدرسة عملية داخلية.

ولكن هناك ألف جنيه من السيد احمد حلاوة والف جنيه من السيد عطا الشوا لم تدفع بعد؛ فعلى السيد احمد حلاوة ان يبادر الى دفع ما تبرع به لتستطيع لجنة المدرسة ان تطالب السيد عطا الشوا بالالف الاخرى.

اما ان قال السيد حلاوة ان تبرع السيد الشوا لم يكن الا «تمحيكا» فعليه هو ان يبرهن اولا على ان تبرعه بالالف جنيه لم يكن «تمحيكا»

هنالك امة بأسرها ستطالب الشوا بالالف جنيه لانه جدد تبرعه امام عشرات من اهل غزة المحترمين على ان يدفع السيد حلاوة اولا لانه لما تبرع بالالف جنيه وملأ الدنيا بأخبار تبرعه هذا لم يكن مرتبطا بعطا افندي الشوا بل ان تبرع عطا افندي هو المعلق على تبرع السيد حلاوة

ولذلك فاحمد افندي حلاوة مطالب الان بالوفاء بما وعد به فبعد ان يبر بتبرعه سيرى الالف جنيه الاخرى من عطا افندي قد اتت لان هذا اصبح مسئولا عن تبرعه امام هيئة المدرسة بصورة قانونية فوق مسئوليته الادبية امام اهل غزة جميعا

والخلاصة ان الرأي العام الفلسطيني يطالب السيد احمد حلاوة بالالف جنيه لانها اصبحت حقا لامته التي استقبلت تبرعه بالتهليل وملأت الدنيا بالثناء وشكر اريحيته

غزة فلسطيني

(الصراط) نحتفظ بحقنا في التعليق على هذا المقال في فرصة اخرى وننشره على مسئولية كاتبه اي المسئولية الادبية لا المادية كما يقول كتاب الصحف

اصلح المحاكم الشرعية

بهذا او ما اشبهه اجاب الوجيه الحاج عيسى بسيسو فضيلة الاستاذ الحاج امين الحسيني حينما كان في بئر السبع واراد ان يصلح بين فريقين مختصمين هناك

وقد كان هذا الجواب قاسيا ولكنه الحق وكثيرا ما كان قول الحق قاسيا

الحق انه كان الافضل والاولى بالسيد امين الحسيني ان ينصرف الى العناية بالمحاكم الشرعية والاوقاف وتالله ان الفائدة من ذلك كانت اوفر من انصرافه الى الحفلات والمظاهر الكاذبة

ان السيد امين يتقاضى مرتبه من الاوقاف ومن الحكومة على ان يعمل في المحاكم الشرعية والاوقاف ووالله لو وجدنا ان السيد امين يفيد الامة في عمله الآخر لاغتفرنا ان يترك عمله الى ذلك العمل

لينظر السيد امين الى المحاكم الشرعية فانها قد اصبحت مسلوبة الهيبة غير موفورة الحرمة بسبب انها لا تتمتع من الصلاحيات لحفظ حرمتها وتقرير هيبتها في نفوس العامة بما يتمتع به قاضي صلح هذا مع ان المحكمة الشرعية في الرسوم اعتبار المحاكم المركزية وهذا مثال والتفصيل يأتي

بين ايطاليا والحبشة

لم يتبدل الموقف بين ايطاليا والحبشة بل قد وردت الانباء بانه قد اخذت المعارك تنشب بين ايطاليا والحبشة كما ترى فيما بعد وهناك ايضا قول لموسوليني يؤخذ منه ان ايطاليا غير راجعة عن الحرب وان مظاهرة بعض الدول للحبشة لن تثني عزم ايطاليا .

وقد قلنا مرارا انه من المستبعد ان تسوق ايطاليا جيوشها الى حدود الحبشة وان تنفق الاموال الطائلة التى تبلغ الملايين ثم ترجع عن الحرب دون ان تنال بغيتها اذ ان فى ذلك فشلا لها وفي هذا الفشل اكبر سقوط لها

اما تباطؤ ايطاليا عن اعلان الحرب فذلك لاستكمال المعدات من جهة لان استكمال المعدات يحتاج الى زمن طويل ولسبب آخر وهو انتظار الوقت الملائم .

وفي اعتقادنا ان موقف الدول الذي يظهر لنا يوما بعد يوم كان معلوما في السر لدى ايطاليا وانكلترا وغيرهما من الممالك فلو كان فيما يظهر الآن ما يخيف ايطاليا ويثني عزيمتها لما فضحت نفسها باعلان العزم على الحرب وهي تعلم هذا الموقف من قبل .

هل ابتدأت المعارك

في برقية من اديس ابابا جاء فيها ان صداما وقع بين القوات الايطالية والقوات الحبشية في جهة « مالكيت » وان المعركة انجلت عن قتل اربعين من الايطاليين وعشرين من الاحباش ويقال ان الايطاليين اجتازوا الحدود ودخلوا اراضي الحبشة فتصدت لهم الجنود الحبشية وحولت عنهم مجرى النهر فاضطروا الى التقهقر طلبا للماء وان الاحباش هجموا عليهم تحت جنح الظلام

— ولم تتلق الحكومة الايطالية اي بيان رسمي عن الحادث الذي وقع على حدود الحبشة وقالت الصحف الاجنبية انه وقع في جهة « والكيت » وقتل فيه اربعون جنديا ايطاليا وعشرون جنديا حبشيا بينما كانت القوات الايطالية تجتاز مناطق يقول القائد الحبشي انها داخلة في ضمن الحدود الحبشية وتنتظر وزارة الخارجية وزارة المستعمرات اخبارا عن الحادث ولا تميلان الى النظر اليها نظرا جديا لاعتقادهما انه بولغ فيها كثيرا

ايطاليا تقوم بواجبها

يقول موسوليني « ان ايطاليا ستفعل ما تراه واجبا عليها وانها متى قررت شيئا فليس هناك ما يحول دون تنفيذه ولن يستطيع مخلوق ان يقف في وجهها »

تتابع القوات

قال مراسل الاهرام من بورسعيد:

مرت بميناء بور سعيد من البواخر الايطالية المحملة بالجند والمهمات الحربية والذخائر غير ماذكرناه منها البواخر ارجنتينا . كفرو . جانج . براج . مونت بيانكو . تومبكو . انجيل بوكاري : اورو : فندرنو . ارابيا . جنرال بكيتي . اسونزيوني . بيترو كوريني . وجميعها تحمل كميات وافرة من الطيارات والعائمات والذخائر والمهمات والبنزين

(الصراط) فهل مع هذا يصح ان يتفائل بان الحرب لا تقع وهل مع هذا يجوز ان نظن بان ايطاليا غير مصممة على الحرب ؟

الحبشة والمصريون

نشر بعض مراسلي الصحف الانكليزية الكبرى في جريدته مقالا يلخص به الرأي العام المصري وعطف الشعب المصري برمته مسلمين واقباطا على الاطلاق فاذا به ينصرف بكل وضوح وجلاء نحو الحبشة

وقال ان من الادلة على شدة اهتمام الزعيم موسوليني بمصر انه نقل السنيور باجايانو وزير ايطاليا المفوض من القاهرة الى روما وابدله بوزير جديد

وقال ان الايطاليين في مصر احتفظوا حتى الآن بخطة التحفظ والحذر وكل ماظهر من جهودهم في موضوع الحرب انشاء وكالة للاخبار اخذت تهيل الدعاية على الصحف المحلية لكن قول السنيور جيجيس ممثلنا حماسة قد يؤدي الى بعض التطورات

وقال ان خطة الحكومة المصرية لم تعلن بطريقة رسمية حتى الآن لكنها بدون شك ستوافق على الخطة التى ترسمها بريطانيا للحيلولة دون الحرب بشرط ان لا تجيء التدابير المقصود اتخاذها مضرة للمصالح الحبشية

وان الصعوبة الوحيدة الممكن ظهورها فهي ان تتخذ انكلترا تدابير دون اشراك مصر فيها لان ذلك يجرح عواطف الوطنيين ثم ختم المراسل بالاشارة الى مساعدة المصريين لمعاونة الحبشة بالاطباء والممرضات

مجلس اسلامي

اهلي في طرابلس

نشطت مدينة طرابلس في هذه الآونة انشاطا بينا للعمل القومي المثمر ، وهب الزعماء المخلصون فيها والشباب المفكر من ابنائها ، يعملون على توحيد الصفوف وجمع الكلمة

فالفوا مجلسا اسلاميا اعلى في طرابلس يضم شمل فئة ويوحد كلمة ابنائها ويعمل على صيانة حقوقهم والمطالبة بها . وعقد المجلس جلسته الاولى في يوم الاحد الواقع في ٢١ تموز فانتخب هيئته الادارية ، واتخذ بعض المقررات الهامة ، وهذه بعض المقررات

(اولا) الاهتمام بمصالح ابناء الطائفة وحل مشاكلهم على قاعدة التحكيم (ثانيا) اتخاذ الوسائل الكافية لمؤازرة الطائفة (ثالثا) نشر الثقافة والقاء المحاضرات الدينية والاجتماعية لتنوير الاذهان وترقيتها (رابعا) بحث جميع القضايا التى تتعلق بمصالح الطائفة والسعي لانجازه بالطرق المشروعة

اما الهيئة الادارية التى انتخبت فهي من السادة : حمدي افندي اللبوق (رئيسا) الحاج حسين افندي عويضة (نائبا للرئيس) عزت افندي المقدم (مديرا مسؤولا) الاستاذ رأفت افندي شنبور (امين السر العام) محمد جمعة افندي الزيلعي « معاون امين السر » والسادة الحاج محمود البارودي . حسن بك العجم . الدكتور مصباح بك لطيفه ، الدكتور مصطفى بك نشابه عزت بك المقدم وجمعة افندي الزيلعي اعضاء عاملون في الهيئة الادارية

وقرر المجلس اتخاذ مكتب دائم وافتتح الاكتتاب لهذه الغاية فبلغ الوارد ماينوف عن المائة ليرة وقد قابل سعادة الرئيس وخمسة من اعضاء المجلس رجال الحكومة لبسط الغاية من هذا العمل ؛ فاظهرت الاوساط الحكومية كلها الارتياح لهذا المشروع

المنكرات في الموالد

في مصر

تقام في مصر عدة موالد في اوقات وامكنة مختلفة منها مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومولد الحسين ومولد السيد البدوي وغير ذلك

ويحتفل المصريون منذ القديم بهذه الموالد حكومة وشعبا وخاصة مولد النبي فان الحكومة تقيم له الزينات وتنصيب له السرادقات في بعض الضواحي وتمكث اياما

ويشرف تلك المضارب جلالة ملك مصر او نائبه اكبارا لهذا المولد

ولكن هذه الموالد التى يجتمع فيها الناس من جميع الطبقات تمتليء بالمنكرات ويختلط فيها الرجال بالنساء ويجري بسبب ذلك من المفاسد الشيء الكثير

وقد اخذت الغيرة لذلك فريقا من العلماء الذين يعنيهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فلجئوا الى فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ورفعوا اليه كتابا يطلبون فيه سن قانون لتطهير هذه الموالد من المنكرات والبدع وقد ذكروا له فيها امثلة من الفظائع والمنكرات فقال فضيلته

لئن صح ما جاء من تلك الامور الشائنة المزرية فان ذلك مما تدمي له القلوب ويشتد منها حزن المسلمين ، بل اني اعتقد ان هذه اشياء يالم منها كل من يسكن هذه الديار من مسلمين وغير مسلمين ، ذلك لانه لا يوجد دين من الاديان يسمح بمثل هذه المنكرات الخلقية المزرية ، ولا يوجد ملحد ولا مشرك يرضى عن انحطاط الآداب العامة او الخاصة الى هذا القدر ؛ ولقد رأيت من الواجب علي كشيخ للجامع الازهر ؛ ان اكتب الى صاحب الدولة وزير الداخلية كتابا اطلب اليه فيه ان يعمل على تطهير ساحة مولد النبي عليه الصلاة والسلام من مثل هذه الآثام الاجتماعية ومن كل مايصح ان يكون منافيا للدين والادب ، وانا اعتقد ان صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا وهو معروف بتمسكه بدينه لا يرضيه ان تظل هذه الامور وامثالها قائمة باقية في المولد النبوي الكريم او في مولد السيد البدوي او في غيرها من الموالد والحفلات الدينية التى تقام تمجيدا لذكرى الانبياء والاولياء وانه لاشك سيعمل على ازالة هذه المنكرات على مختلف ضروبها واوضاعها ليحمد له الناس جهادا شريفا في هذا السبيل »

محمد رفعت بك

في سوريا

جاء في جريدة الجزيرة التى تصدر في دمشق ماياتي يتنقل في المدن السورية في الوقت الحاضر شخصية كبيرة من الشخصيات الماسونية المصرية هو الاستاذ محمد بك رفعت السكرتير الاعظم للشرق المصري وبمناسبة زياراته هذه للمدن السورية تقوم في العاصمة حركة نشيطة ماسونية في المحافل والاندية وفي المجتمعات الماسونية الخاصة .

وكانت هذه الجريدة قد ذكرت تشريف سعادته الى دمشق ؛ وقد علمنا اليوم ان محفل نور الشرقي سيقيم مساء الليلة حفلة على شرف الاستاذ محمد بك رفعت يحضرها جمهور الماسونية في دمشق وبعض الوفود من المدن المجاورة .

شكر مكتب الاحصاء

لجريدة الصراط

كنا ذكرنا في بعض اعدادنا الماضية ان نائب دمشق الاستاذ فخري بك البارودي قد ارسل كتابا يطلب فيه اهداء الجريدة الى مكتب الاحصاء الذي نوهنا بخبره ونذكر انه جاءنا الجواب من فخري بك بالشكر وقد اثرنا نشره لان فيه مغزي هاما لايخفى وقد جاءتنا كتب شكر اخري من بعض الجمعيات لم ننشرها لانه لم تشتمل الا على مجرد الشكر وهذا هو الجواب :

تحية وسلاما وبعد : وصلتني جريدتكم (الصراط المستقيم) الغراء . فنرجو ان نجد فيها الصراط السوي فنتبعه علنا نحظى بالاماني وننال الاستقلال المنشود .

وسنحفظها بترتيب ونجلدها في ختام كل عام وختاما فاني اشكركم باسمي واسم من يطالع جريدتكم في مكتبي لازلتم على صراطكم المستقيم جادين وللحرية طالبين عزيزي

محمد فخري البارودي

والذي تسرب الينا ان السكرتير الاعظم جاد في تأسيس محفل اكبر اقليمي لسوريا ولبنان وقد كان فاوض في ذلك قبل اشهر الاستاذ جميل بك بيهم ليكون استاذا اعظم للمحفل الاكبر الاقليمي في سوريا ولبنان كما ذكر مراسلنا البيروتي في ذلك الحين والان اعيدت الكرة وتجددت المفاوضات ولا ندرى نتائج هذه المفاوضات .

الحفاوة بالامير سعود في فلسطين

انه من الواجب على اهل فلسطين جميعا ان يظهروا ابتهاجهم بزيارة الامير سعود لبلادهم وان يبذلوا جهدهم في اكرامه ولكن لا نرى ان تعمل هيئة على الاستقلال باقامة حفلة له الا بشرط ان تتفق هذه الهيئة هي والحكومة عليها وان تتولى الحكومة حفظ النظام فيها وذلك لانه لا بد من الترتيب والنظام وصيانة الامن في الحفاوة بامير او ملك وهذا لا يتأتى الا بالحكومة

وان حب اهل فلسطين للملك ابن السعود وولي عهده ورغبتهم في الحفاوة به مما لا يحتاج الى دليل ومما يمكن اظهاره بغير ان تستقبل به في حفلات مجردة عن الرسميات التي لا بد منها في زيارة امير

على اننا لا نظن ان الحكومة تسلم بان يكون الامير السعودي في حفلة في فلسطين لا يكون لها عليها اشراف

ملابس الشرطة القصيرة

في شرقي الاردن

جاء من عمان ان سمو الامير عبد الله قد لاحظ انه اذا كانت قيادة الجيش البريطاني ترى لائقا بالجند ان يرتدوا البنطلون القصير، ولا ترى العين الاوربية تمج هذا المنظر، فسموه لا يرى ذلك لائقا بالجيش العربي في شرقي الاردن، حيث وزعت القيادة البنطلونات القصيرة على افراد الجيش وفرضت عليهم لبسها لان العين العربية تمج هذا المنظر

وقد ابدى سموه ملاحظته هذه لقائد الجيش ورغب في ان يعود جيشه الى البنطلون الطويل ولما كانت قيادة الجيش قد اشترت كمية كبيرة من تلك البنطلونات واستهلاكها يحتاج الى سنتين، طلبت الى سموه ان يسمح بارتدائها في صيف هذا العام وفي صيف عام ١٩٣٦ على ان تنفذ رغبة سموه في صيف عام ١٩٣٧ فاذن سموه بذلك

ولا شك ان نظر سمو الامير في محله فان العربي يشمئز من ان ينظر الى رجل كبير قد قصر ملابسه ولا سيما اذا كانت قصيرة الى ما فوق الركبة فان الدين الاسلامي يمنع ذلك

ولوقع المنظر في النفوس اعتبار عظيم فان الذين يلبسون الملابس القصيرة يحتاجون الى ان تكون لهم هيبة واحترام في النفوس

ولعل كثيرا من العرب يستخفون باصحاب الملابس القصيرة التي ترتفع ملابسهم الى ما فوق الركبة

الاستعداد في عمان

لزيارة الامير سعود

في اخبار عمان ان الاستعداد قائم على قدم وساق للحفاوة بسمو الامير سعود وقد هيئ لسموه جناح خاص في قصر رغدان

والمنتظر في عمان ان يكون قدوم سموه في ١٥ اغسطس.

هذا واذا جاء الامير الشرق العربي فلن يكون فيه غريبا لان الشبه بين بلاده وبلاد الشرق العربي لا يبعد به كثيرا كما يبعد به في اوروبا وفي رأينا انه لا ينبغي ان تتبع في قراه ونزله والمكان المعد له سنة اوروبا.

حتى ضباط اليهود

ارتاب البوليس في بعض اليهود بانهم يزيفون النقود فتعقبهم الى ان ضبطهم وقد جرى البحث عنهم الى ادخال ثلاثة من الضباط اليهود في تهمة الاغضاء والمساعدة على التزييف ولذلك صدر الامر بتوقيف هؤلاء الضباط وكف يدهم عن العمل وهؤلاء الضباط هم جوفر واسبكتور ومنك.

رسم صديق كريم

مضت سنوات على مغادرة آل البكري الكرام ليافا ولكنهم لم ينسوا يافا ولم ينسوا اصدقاءهم فيها فهم اذا بلغهم ان يافيا من اصدقائهم هبط دمشق سعوا للسلام عليه ودعوته واكرامه والحفاوة به.

ثم ان بعضهم مايزال على اتصال بالمكاتبة ببعض اهل هذا البلد.

ومنذ أيام ارسل الينا الصديق الكريم نسيب بك البكري رسمه الكريم وقد وقع عليه بالاهداء وتوقيعه وهذا الحفاظ من آل البكري اكبر دليل على كرم اصلهم وكرم محتدهم.

السيد امين الحسيني

يطلب السفر الى سوريا

اتصل بنا ان السيد امين الحسيني قد استأنف هذا العام طلب التصريح له بدخول سوريا ولا يعلم ان كانت محاولته هذه الزيارة لمشاركة الساعين بالاصلاح في مشكلة طرابلس او لغير ذلك

ومن المعلوم انه في العام الماضي طلب التصريح له بدخول سوريا فمنع وقد اختلف القول في التصريح هذا العام فبعضهم يقول انه صرح له وبعضهم يقول لم يصرح له والله اعلم بالحقيقة

تكريم اليعقوبي الصغير

دعت هيئة ادارة مدرسة الرابطة الاسلامية في يافا عددا من الادباء والوجهاء لحفلة تقيمها اليوم تكريما للاستاذ ابي المحاسن السيد توفيق اليعقوبي نجل فضيلة الاستاذ ابي الاقبال اليعقوبي وذلك بمناسبة نجاحه الباهر وترفعه الى السنة الثالثة في دار العلوم وهذا من المدرسة تقدير تشكر عليه.

تزييف نقود

واحتيال

في غير هذا المكان ترى ان بعض اليهود قد ظهر انهم يشتغلون بتزييف النقود وان ثلاثة ضباط ادخلوا معهم في التهمة

ونذكر للقارئ خبرا آخر عن يهودي وهو انه استطاع ان يخدع ثلاثة مصارف ويأخذ منها ٨ آلاف جنيه. واخبار اليهود في العالم بمثل هذا كثيرة جدا

ولعل هذا هو مرغى كثير من هؤلاء فان مثل هذا اليهودي الذي احتال بثمانية آلاف جنيه قد يذهب الى بلاد اخرى ويقيم فيها باسم آخر ويشتغل بالثمانية آلاف جنيه حتى يصبح غنيا وهكذا

***

لا تنكسفان لموت احد ولا لحياته

لما توفي المرحوم السيد فخري الحسيني اتفق ان سقط ما يسمى بالنيزك في ليلة موته او بعده

وفخري رحمه الله وان كان ينتسب الى الحسين وكان دمث الاخلاق طيب القلب الا انه لم يكن من الصلاح والتقوى بحيث يصح ان يخطر بالبال ان سقوط ذلك النيزك انما كان من اجل وفاته اذ لا يخفى ان مجرد النسب لا ينفع ولا بد من العمل الصالح

ولكن مراسل الأحرار وهو السيد يوسف فرنسيس الشبيه بالموظف الرسمي في المجلس الاسلامي كتب الى جريدته عن وفاة المرحوم فخري مع سقوط النيزك مشيرا الى ان سقوط النيزك كان من اجل هذه الوفاة وقد نقلته الجامعة على عادتها فيما يكتب به مراسلو الصحف الخارجية الشبيهون بالموظفين عندهم فانها تنقله على انه من اقوال الصحف في الخارج وقد شاركت المراسل ايضا في ذلك

ولما كان هذا تدليسا منكرا في الدين ولا يجوز السكوت عليه احببنا ان نكشفه وقد اخرنا ذلك حتى برد حر المصيبة ورأينا شقيقه الرئيس يخرج من حداده ويحضر المهرجانات وولائم الحكومة

لقد ثبت في الصحيح انه لما مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم كسفت الشمس فتحدث اصحاب النبي بذلك قائلين ان كسوف الشمس انما كان لوفاة ابن النبي ابراهيم، وبلغ ذلك النبي فصعد المنبر وخطب قائلا ما معناه لقد بلغني ان منكم من يقول ان الشمس انما كسفت لموت ابراهيم الا فاعلموا ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تنكسفان لموت احد ولا لحياته

لقد سنحت الفرصة للنبي ان يجعل ذلك من معجزاته ولكنه نبي صادق لم يحب ان يؤيد حقه بباطل ولا ان يبني هداه على ضلالة

ودل بذلك على انه لا يجوز ترك الناس يخبطون في الباطل وان كان فيه تأييد حق وقد كان هذا عندي من اسطع الدلائل على ان محمدا رسول الله حقا وصدقا صلى الله عليه وسلم

فنحن اقتداء بالنبي نكشف ذلك التدليس

«عالم»

اخبار الاحزاب

ضاق نطاق هذا العدد عن هذا الباب ولكنا نذكر امرا مستعجلا من ذلك وهو ان الوجيه الحاج خليل العزة قد اكد لنا انه لا يقصد من الاجتماع الذي سيعقد غدا في بيت جبرين تأليف حزب ولن يتناول بحث المؤتمر غير مسألتين انقاذ الاراضي والاصلاح وسيحافظ في هذا المؤتمر على الحياد التام ويحضره مدعوون من اطراف متعددة.

بلدية يافا

تسير الامور في المجلس البلدي في يافا على ما يروم محبو الخير والاصلاح ويسود المجلس في اجتماعاته الصفاء والسلام ولذلك لا تقع مشادات ولا يتسع الشقاق في وضع المقررات

الاستاذ الشقيري

مايزال سماحة الاستاذ الشقيري مقيما في القدس للاصطياف كما ذكرنا ولعل سماحته يجيب بعض الدعوات التي وجهت اليه من بلاد عديدة تكريما له وحفاوة به

خزان المياه في العجمي

تم بناء الخزان الذي تعهد به السيد محمد الصابر وشركاه في العجمي ويبلغ ارتفاع هذا الخزان ٣٦ مترا ولا يظن ان في فلسطين ما يبلغ هذا المقدار

ويشكر المتعهدون سعادة رئيس البلدي واعضاءه الكرام وسكرتيره الاستاذ حربي الايوبي والمستر نوبل والمهندس حنا صلاح

وقد تضرر المتعهدون بسبب التأخير الذي نشأ عن التغيير في الخرائط فهم يرجون من المجلس مراعاة ذلك

موسم حمامات الحمة المعدنية

أبتدأ الفصل الذي يعتدل فيه الهواء؛ ويكون الجو فيه لطيفا محتملا وابتدأ معه موسم حمامات الحمة المعدنية. وان الشعب لا يحتاج لتبيان منافع هذه الحمامات، لانه جربها بنفسه؛ فوجد فوائدها في شفاء الامراض المختلفة؛ بل نعلن ان اسباب الراحة ووسائل النعيم قد توفرت واصبحت جميع الطبقات تجد فيها ما يناسبها من المساكن والحمامات من المقاصير للعائلات وفنادق وغرف منفردة وخيم، فهلموا يا طلاب الاستشفاء تجدوا شفاء ونعيما تبدلا للهواء.

هذا وان ادارة الحمة قد نظمت سيارات باص تقوم في مواعيد محدودة اجتمعت فيه السرعة مع الراحة

وهذه هي المواعيد:

تقوم باصات جدعون من الحمة الى حيفا في الساعة التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر

« « « من حيفا الى الحمة « « العاشرة « « « «

« « « من طبريا الى الحمة في الساعة السادسة والنصف صباحا والثانية والرابعة والربع بعد الظهر

تقوم باصات جدعون من الحمة الى طبريا في الساعة الثامنة صباحا و الثانية والرابعة والسادسة بعد الظهر

هذا وتقوم سيارات في كل نصف ساعة

والمخابرة ايضا مع حمامات الحمة — سمخ

تلفون حيفا	٩٢٥	كراج بير
« الناصرة	١٧	« الناوت
« طبريا	٦٦	مكتب صرة جدعون

طريق قلقيلية

اتصل بنا ان دائرة الاشغال باشرت في تسوية الطريق بين طريق حيفا العامة وقلقيلية وانها جعلت هذا الفرع مارا بجبيه لجنوب كفر سابا لجنوب قلقيلية الغربي ولم يظهر حتى الآن من اي جهة يمر عندما يصل قلقيلية

والذي يقضي به القصد والمصلحة ويطابق رغبات اهل البلد وصله بهم من جهة الجنوب بالشارع العام الذي يمر بقلقيلية وذلك لانه اقرب على الخط وثانيا لان فيه وفر تعبيد كيلو متر وهو مقدار هذا الشارع الذي يمر بقلقيلية وثالثا لانه موضع الحركة فعسى ان تراعي دائرة الاشغال هذه الاعتبارات وتأخذ بها

هذا وقد علمنا ان المدة المضروبة لانجاز هذه الطريق ٦٠ يوما

في عين كارم

اقام فضيلة الاستاذ الشيخ اسماعيل الخطيب المحامي المعروف في الاسبوع الماضي مأدبة غداء للاستاذ فهمي بك الحسيني في عين كارم وقد حضرها عدد من الوجهاء وكبار الموظفين

الوطن

ارسلت الينا السيدة الفاضلة يسرى محمود العسكري قصيدة مستحسنة اهابت فيها ببني وطنها ان ينهضوا ويهبوا من رقادهم ولطولها احببنا ان نقتطف منها هذه الابيات.

احن اليك يا وطني حنينا
قديم العهد في قلبي دفينا
فقد نامت بنوك وانت عبد
ومن يدري متى يستيقظونا
نسيتم انه وطن عزيز
الا فاحذوا الجدود الاولينا
فقد كانوا اسود الغاب غابا
وعن اوطانهم لا يغفلون
نسيتم انكم اولاد عرب
كرام لا يهابون المنونا
بني وطني صبرتم صبر نذل
جبان لم يكن الا خؤونا
وما تخشون بعد العار قومي
وقد صرنا عبيد الآخرينا

الميل للحبشة

ان الميل في فلسطين للحبشة يزداد يوما فيوما حتى انه لو كان للحبشة في فلسطين من يقبل المتطوعين ويقوم بتجهيزهم الى ميدان القتال لتقدم كثير من شبان فلسطين للتطوع في الجيش الحبشي

اما اسباب هذا الميل فترجع الى الظن بان ايطاليا معتدية في القضية التي بينها وبين الحبشة فهي انما تروم اغتصاب الحبشة ملكها واستقلالها وان الحبشة دولة شرقية وقد سبق لها يد على المسلمين في اول تاريخهم

وقد جاءنا من نابلس ان بعض شبانها قد ارسلوا يعرضون انفسهم للتطوع مع الحبشة وهذا يدل على ان الدعوة الايطالية قد فشلت وان الدعاة قد خابوا وولوا منهزمين



الدعوة الى الحج

جرت عادة الحكومة السعودية ان تصدر في كل عام دعوة عامة الى الحج تذكر فيها منزلة الحج من اركان الأسلام وفوائده ومنافعه وقد قامت بذلك في هذا العام فوقعنا على هذا البيان في جريدة ام القرى ورأينا ان الواجب علينا ان ننشره في هذه الجريدة لتقوم بنصيبها من المساهمة في الدعوة الى الحج وهذا هو:

الحج وفضائله

الحج فرض واجب على كل مسلم ومسلمة وهو خامس أركان الاسلام واداؤه واجب على كل من استطاع اليـه سبيلا ، ولا يجوز لمسلم ولا مسلمة التخلف عن اداء هذا الركن العظيم وقد فرض الحج على المسلمين وأمر الله تعالى به في قوله عز وجل (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) وقوله تعالى (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام) كما انه قد وردت آيات كثيرة واحاديث صحيحة في فضائل الحج والحث عليه ، منهـا قوله صلى الله عليه وسلم (الحج المبرور لا جزاء له الا الجنة ومن حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدتـه أمه) وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (يقول الله عز وجل ان عبداً صححت له جسمـه ووسعت عليـه في المعيشة تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم) رواه بن حبان في صحيحه والبيهقي ، قلت فكيف بمن مضى عمره كله وهـو قادر غني ولا يحج وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام) رواه مسلم

والآيات والأحاديـث الواردة في ذلـك كثيرة لا تحصى ولو لم يـرد في ذلك الا ما تقدم لكفى .

اما فوائده فعظيمة منها :

١ ـ رؤية اخوانه المسلمين واجتماعه بهم وسروره بلقائهم وحنو بعضهم على بعض والاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله والاستفادة من هذه العبادات أثناء الحج وترك الاشتغال بامور الدنيا برهة ليستريح القلب من الهموم والوجود من عناء المعيشة المثقلة بالكوارث فيكون قـد ارتاض البدن وخلا القلب من الوساوس وراقت النفس فرجعت الى الهداية وأنابت الى خالقها مستكينة لعفوه ورحمته وبذلك تقوي رابطة المسلمين فيعتز المسلم باخيه ويهتم بامره ويكون له عونا في المصائب ومرشداً عند وقوع النوائب ، وناهيك بكيان لا يتصدع ما دامت الكعبة المكرمة هدف كل حاج ، وما دامت عبادة الله الخالصة لوجهه الكريم تـقام ببطحاء مكة وفي كل مشعر من المشاعر قصد اصلاح الاخلاق والتقرب الى الله تعالى بالتوحيد والايمـان ومؤاساة كل مسـلم أخاه بمـا يقدر عليه من علم أو عمل ، فهذا منتهى افضال الله وانعامه على المسلمين لذلك يقول الله تعالى في كـتابه العزيز :

﴿ليشهدوا منافع لهم ويذكـروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فـكلوا منها وأطعموا البائس الفقير﴾ .

٢ — وقوفه في المواقف التي وقف بهـا الانبياء والاولياء والصالحون ولا سيما سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وسلـم والخليـل ابراهيم عليه السلام

٣ — استلامه الحجر الاسود الذي هو يمين الله في ارضه وصلاته في مقام ابراهيم

٤ — ان الدعاء في تلك الاماكن مستجاب وما من انسان الا وهو محتاج الى سؤال الله في جميع حاجاته .

٥ — تجرد الانسان من زينة الدنيا ومتاعها الفاني مما يساعد النفس على تجردها عن كل ما سوى الله

٦ — ان الاحاديث الصحيحة صرحت بان الحـج جهاد لا قتال فيه ومنافـع الحج كثيرة دنيوية واخروية مادية ومعنوية وادبية واخلاقية واجتماعية وروحيـة وقـد بينهـا المفسرون وشراح الحديث والمؤلفون في حكم التشريـع ولو لم يكن منها الا اداء ما فرض الله واقامة ذكره وغفران ذنوبه كما ورد ذلك في الاحاديث الصحيحة لكفى

فيا ايهـا المسلمـون — هـذه آيات الله واحاديث رسوله صلى الله عليه وسلـم تتـلى عليكم وقد اوجب الله الحـج على كل مستطيع منكم واصبحتم ولله الحمد من جهة الامن على انفسكم واموالكم لا عذر لكم فان جلالة الملك الامام « عبد العزيز آل سعود » حفظه الله قد اعاد الامن الى ربوع الحجاز من اقصاه الى اقصاه حتى لتمشي المرأة وحدها والرجل معه صرر النقود من مكة الى المدينة ما يخشى الا الله واصبح الامن في تلك الربوع مضرب الامثال في الدنيا

ويا ايها المسلمون -- لا يصدنكم عن سبيل ربكم ودعوة خليله ابراهيم عليه السلام قول مضلل افاك فان الحـج احد اركان الاسـلام فرضيته ثابتة بالكتاب والسنة والاجماع فلا ينبغي لمسلم ان يتهاون فيه لشبهة ذوي الاغراض الدنيئة والمقاصد السيئة

ويا من رسـخ الايمان في قلبه رسوخا فطريا ثابتا خالدا لا يزعزعه ابطال المبطلـين ولا تبشير الماديين ولا غطرسة الملحدين تقرب الى ربك ملبيا لدعوته ، غير مبال بوعورة السفر ومشاق التغرب ، امتط دواب الـبر ومواخر البحر وتجرد من كل زخارف الدنيـا وارتد رداء اختاره ربك لك واتـزر بإزار يبرهن على امتثالك لامر ربك وادخل المسجد الحرام في امان الله طائفا بالبيت مسبحا ومهللا ومكبرا ساعيا بين الصفا والمروة ثم اصعد الى احسن بقعة اختارها ربك لاجتماع الناس فيها لتردد (لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك) فاذا فعلت ذلك فقد نلـت منـاك وادركت مبتغاك واكـتسبت الدنيا والآخرة

(يتبع)

مطبعة الصراط المستقيم يافا